صواعبهم من نعمة قوله وكل خطيبة وقوله وما يرعزوا صلة قال ابن جني
كانه قال ما يغني عني بضعة الا اسلنه دما قال ابن جرو جنة اي ما زعم في هذا
البيت وانما يعني انها ارا فتها ما يجسر اي لزف انتبه طي بامر عجيب واصلة
وكانه ظن انه عنى بالعا على الفصل وانما العا صلة حال يفصل بين امرين
كما تقول ضربني فلان واعطاني من غير واصلة اي من غير ان فصل بينهما بحال

اذا المنايا بدت فدعوتها ابدلوا نونها بداله الجابية

اخبر عن المنايا وهو يريد اهلها لان المنايا لا تقول شيئا والمعنى ان اهل
الحرب يعني جيش عضد الدولة يقول عند الحرب جعل الله الجابية فداها يا
ابو من جاء مناطر دالكا

اذا امرا الحصن في رماء بها خيله فاسسه ساجس

كنى عن الخيل ولم يجر لها ذكر لتقع بذاك يقول اذا علم الحصن ان عضد الدولة
رماه بالخيل سنجه ساجراله وتخيله يعني تسخه فكانه هيبة له

ما كانت الطرم في عجاجتها الا بعيرا اضله ناشد

الطرم ناحية وهو سراه والناشد الطالب يقول خفيي في عجاجة الخيل
واحاط به العجاج فكانه بعير اضله من ينشده

تسال اهل القلاع عن ملك قد مسخته نعامة شارد

اي تسال الطرم والجبل اهل القلاع عن مسخان وهو من في سرعة نعامة هرب به
نعورا هذا هو المعنى وقوله قد مسخته اي صارت النعامة وهو مسخوان
اي كان نعامة مجعلة وهو سوارن وهاتدة روايته الا انشاد ابي بكر مسخته
قال يقول هو نعامة في صورة انسان اي غير نا صورة نعامة الى صورة انسان

والان

والان تبينا انه كان نعامة وروى ابن جني مسخته نعامة قال ومعناه
قد مسخته حيلة نعامة شاردة او هاتدة اظهر من الاولى والنعامة تقع
على الذكر والانثى كالبقرة والبطة والحمامة

تستوحش الارض ان تقر به فكلها انه به جاحد

يقول تخاف الارض ان تقر به حيث هو هناك فجميع الارض منكرة تجحده

فلا مشاد ولا مشيد حمى ولا مشيد اغنى ولا شايد

المشاد البناء المطول والمشيد المعلى البناء والحمى اسم للمكان المحمي والمشيد
يجوز ان يكون بمعنى المرفوع من قولهم شاد بناءه اذا رفعه والشايد فاعل
منه ومنه قول امرء القيس لا مشيدا بجندل ويجوز ان يكون المشيد المطلي
بالشيد وهو الكلس يقال شاد بناءه اذا طلاه بالجص والشايد فاعل
منه والمعنى انه لم يكن البناء ولا البانية حمى عن عضد الدولة اي لم تغن عنه
قلعته ولا حيزه

فاغتض بقوم وهسوذان ما خلقوا الا لغيظ العدو والحاسد

وهسوذان قد خيم هسوذان يقول كن ابدا مغتاظا بقوم لم يخلقوا الا غيظا
للعدو والحاسد يعني قوم عضد الدولة

راوك لما بلوك نابتة ياكلها قبل اهله الرائد

فاولا القوم رأوك في الضعف والقلة كنباتة ياكله الرائد قبل ان ياتي جماعة
القوم والضمير في اهله للرائد

وخان ياليمن خفقه ما كل دام جبينه عابد

يقول المكلو ثيبة لا يليق بك جرعة لمن هوا حق به منه فليس كل من ترى بالملك

Copyright © King Saud University